

في اخصايع ان  
مهده صلواته  
عليه وسلم

تلكم في اوائل ما ولدو ذكر ابن سبع كان يتحرك  
بفتح كيم الملائكة وهو من خصايعه صلواته  
عليه وسلم وان اول كلام تكلم به انه قال الله اكبر  
كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله بكره واصيله  
وليس الكلام في المهدي من خصوصيات  
بل تكلم في المهدي جماعة نظهر الامام السبطي  
بقوله **تلكم في المهدي النبي محمد**  
**وصبري مبرج ثم شاهد يوسف**  
**وطفل علي مر بالامه النبي**  
**ونظير له في المهد في موهوب فلها**  
**وفي من الرهادي المبارك ويختم**  
**ونزلهم نوحا ويوسف بعده**  
**وروي ان امر رسول الله صلي الله عليه وسلم**  
**مرات حين وضعته نورا اصله قصور الشام**  
**وفي رواية انها رأت في ذلك حين حملت به ولا**  
**ما نبع منها ان يكون ذلك وقع مرتين وان الرواية**  
**فيها بصيرة قال الامام السبطي ان رويته**  
**للجل كانت مناصية وروية الولادة بصرية**

ويدل

ويدل له ما رواه ابن اسحاق ان اصنة كانت  
تحدث انها اتيت حين حملت به فقيل لها انك  
قد حملت بسيد هذه الامة واية ذلك ان يخرج  
معه نور جيل قصور بصري من ارض الشام  
وبصري بصري الموحدة واسكان الصاد المهمل  
والقصر بلدة بالشام من اعمال مصره مشتق  
بينها وبينها نحو من حملتين فاذا وقع قسميه  
تحدثا فلما وضعته خرج معه ذلك النور الذي اضا  
له ما ذكره ليه اشار عمه العباس رضي الله  
عنه في شعر حيث قال **بجانبه صلواته عليه**  
**وسلم**  
**وانت لما ولدت اشرفت الارض**  
**فخرجت في ذلك الضياء في النور**  
**وسيل الرشد اخترق**  
**وحروج ذلك النور الحسي عند وضعه اشار**  
**الى ما يجي به من النور الذي اهدي به اهل**  
**الارض وانزال ظلمة الشرك اي ما يجي به من**  
**الحكام والمعارف وتسميتها نورا تجازك**  
**يهدي بها كما يهدي بالنور قال تعالى قد**  
**حاكم من الله نور وكان مدين اي القارئ**  
**يهدي به الله من اتباع رضوانه سبل السلام**  
**ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه الا يقو قد**  
**نظم بهنكم هذا المعنى في قوله**  
**سبحي ظلم الا شراك نور ولادة ولا عجب في الليل بالبحر يهزم**

فق